

## شرح (نواقض الإسلام) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه أفضـل الصلة أـما بعد اللهم اغـفر لنا ولـشـيخـنا ولـوالـدـيـنا ولـالـحـاضـرـين بـرـحـمـتـكـ يا اـرـحـمـالـرـاحـمـين - 00:00:00

قال الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمـه الله تعالى أـلـعـمـ انـنـوـاقـضـالـاسـلـامـ فـيـعـشـرـالـاـوـلـالـشـرـكـ فـيـعـبـادـةـ اللهـ تـعـالـىـ

قال الله تعالى ان الله لا يغـفر وان يـشـركـ بهـ ويـغـفـرـ ماـ دونـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ. وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـهـ مـنـ يـشـركـ بـالـلـهـ فـقـدـ 00:00:20

ومـأـوـاـهـ النـارـ وـمـاـ لـلـظـالـمـينـ مـنـ اـنـصـارـ وـمـنـهـ الـذـبـحـ وـلـغـيـرـ اللهـ كـمـنـ يـذـبـحـ لـلـجـنـ اوـ لـلـقـبـرـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ

الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ مـعـنـىـ اـنـهـ يـبـيـنـ التـوـحـيدـ وـيـوـضـحـ 00:00:50

تـحـدـدـ مـعـالـمـهـ وـيـشـرـحـ فـلـابـدـ اـنـ يـبـيـنـ مـاـ يـنـقـضـهـ حـتـىـ يـحـذـرـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ اـمـوـرـ تـتـسـبـبـ فـيـ اـخـرـاجـهـ مـنـ دـيـنـهـ وـقـدـ تـكـلمـ اـهـلـ

الـعـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـاـبـ المـرـتـدـ مـنـ كـتـبـ الفـقـهـ 00:01:13

عـنـ اـحـوـالـ يـخـرـجـ بـهـ اـمـرـهـ مـنـ الـمـلـةـ وـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ تـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ مـنـهـ مـاـ هـوـ مـحـلـ اـجـمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ يـتـفـقـوـنـ عـلـيـهـ لـاـ يـتـرـدـدـوـنـ فـيـهـ

وـمـنـهـ مـسـائـلـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـمـنـهـ مـنـ يـوـصـلـهـاـ إـلـىـ حـدـ 00:01:36

اـنـ يـنـتـقـضـ بـهـ عـقـدـ الـاسـلـامـ وـمـنـهـ مـنـ يـقـولـ اـنـ الـاـمـرـ فـيـهـ لـاـ يـصـلـ إـلـىـ ذـلـكـ شـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ ذـكـرـ اـنـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ

بـالـمـسـائـلـ الـتـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ 00:01:56

لـاـ يـكـفـرـ لـاـ بـمـاـ اـجـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـنـ مـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ اـنـهـ لـاـ يـكـفـرـ بـهـ لـاـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـحـتـاطـ فـيـ اـمـرـ التـكـفـيرـ لـاـنـ اـمـرـ التـكـفـيرـ لـيـسـ بـالـاـمـرـ

الـيـسـيـرـ يـقـولـ اـنـيـ لـاـ اـكـفـرـ لـاـ بـمـاـ اـجـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ 00:02:10

بـخـالـفـ مـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ هـنـاـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ هـنـاـ نـوـاقـضـ الـاسـلـامـ هـيـ الـاـمـرـ الـتـيـ اـذـ وـقـعـ فـيـهـ الـعـبـدـ قـوـلـيـةـ اوـ فـعـلـيـةـ اوـ اـعـتـقـادـيـةـ فـاـنـهـ

يـخـرـجـ بـهـ مـنـ الـمـلـةـ كـمـاـ اـنـ الـكـافـرـ 00:02:27

يـدـخـلـ بـكـلـمـةـ التـوـحـيدـ إـلـىـ الـاسـلـامـ وـيـلـتـزـمـ مـاـ اوـجـبـ اللهـ فـاـنـ مـنـ يـنـتـسـبـ إـلـىـ الـاسـلـامـ اـذـ وـقـعـ فـيـ الـنـوـاقـضـ يـكـوـنـ قـدـ خـرـجـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ

مـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـعـادـ مـرـتـدـاـ وـيـلـزـمـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ 00:02:43

اـنـ يـعـودـ إـلـىـ رـبـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ يـسـتـفـرـ اللهـ مـاـ وـقـعـ مـنـهـ وـاـنـ يـتـرـكـ هـذـاـ الـذـيـ تـسـبـبـ فـيـ خـرـوـجـهـ مـنـ دـيـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـيـبـرـأـ إـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ مـاـ

وـقـعـ مـنـهـ وـيـعـودـ إـلـىـ دـيـنـ اللهـ 00:03:00

فـاـنـ هـوـ اـبـىـ فـاـنـهـ يـسـتـتـابـ عـلـىـ الصـحـيـحـ وـلـاـ يـبـادـرـ بـقـتـلـهـ اـنـمـاـ يـسـتـتـابـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ مـدـةـ الـاـسـتـتـابـةـ اـنـ اـصـرـ عـلـىـ مـاـ هـوـ عـلـىـ فـاـنـهـ يـقـتـلـ

وـذـكـرـ اـمـرـ رـاجـعـ إـلـىـ الـقـضـاءـ وـالـحـكـمـ الشـرـعـيـ 00:03:16

لـاـ اـلـىـ اـفـرـادـ النـاسـ قـوـلـهـ هـنـاـ اـلـعـمـ اـنـ نـوـاقـضـ الـاسـلـامـ عـشـرـةـ لـاـ شـكـ اـنـ نـوـاقـضـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـهـ الـعـشـرـةـ. فـلـمـاـذـ خـصـ

هـذـهـ الـعـشـرـةـ سـيـتـبـيـنـ لـكـ ذـلـكـ فـيـ اـخـرـ الرـسـالـةـ 00:03:36

وـالـفـهـوـ يـعـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ ثـمـةـ نـوـاقـضـ اـخـرـىـ لـكـنـهـ رـكـزـ عـلـىـ هـذـهـ الـنـوـاقـضـ لـانـهـ مـنـ اـكـثـرـ مـاـ يـكـوـنـ اـنـتـشـارـاـ وـمـنـ اـشـدـ مـاـ يـكـوـنـ

خـطـرـاـ الـاـوـلـ الـشـرـكـ فـيـ عـبـادـةـ اللهـ 00:03:52

وـالـمـقـصـودـ بـهـ الشـرـكـ اـلـاـكـبـرـ وـالـشـرـكـ فـيـ عـبـادـةـ اللهـ بـاـنـ يـجـعـلـ مـعـ اللهـ تـعـالـىـ شـرـيـكاـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـعـبـادـاتـ قـدـمـنـاـ اـنـ الـقـاعـدـةـ اـنـ صـرـفـ

شـيـءـاـ مـنـ الـعـبـادـاتـ لـغـيـرـ اللهـ فـاـنـهـ مـشـرـكـ 00:04:08

مـنـ صـرـفـ شـيـءـاـ مـنـ الـعـبـادـاتـ لـغـيـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ فـيـ الـمـشـرـكـيـنـ الشـرـكـ فـيـ عـبـادـةـ اللهـ وـاـسـتـدـلـ عـلـىـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ اـنـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـ

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:24

الشرك الاكبر لا يغفر. من لقي الله تعالى به فانه يكون في الهاكين ومن اهل النار كما في الاية بعدها انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار - 00:04:39

ثم ذكر ان من ما يدخل في هذا الذبح لغير الله فمن يذبح للجن او للقبر يعني اراد ان يعطي مثلا يبين به معنى الشرك في عبادة الله اذا جاء لميت وذبح له فمعنى ذلك انه يتبع لهذا الميت - 00:04:51

او ذبح للجن خشية من شرهم فقد صرف العبادة لغير الله عز وجل وهي عبادة ذبح جعلها للجن فاذا جعلها للجن او للناس او لاي فانه يكون مشركا الله اليكم. قال الثاني من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل - 00:05:09 كفر اجماعا. الذي يجعل في عبادته بين الله وبين الذي يجعل بينه وبين الله في عبادته وسائل لا يعبد الله مباشرة فيقول انا لا اعبد الله مباشرة وانما اقرب الى هؤلاء الصالحين او الملائكة او الانبياء او غيرهم - 00:05:33

ليرفعوا حاجاتي لله تعالى تقدم انهم يريدون بذلك طلب القربى والشفاعة فاذا جعل بينه وبين الله وسائل يدعوه هؤلاء الوسائل ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل على هؤلاء الوسائل فانه يكفر بالاجماع - 00:05:53

فان قلت ما فرق الناقض الثاني عن الاول الجواب ان الناقض الاول عام يدخل فيه جميع صور الشرك الناقض الثاني احتاج الى النص عليه لان اكثرا من المشركين المتقدمين والمتاخرين - 00:06:11

هو من خلال ادعاء الوسائل. اما النوع الاول فيدخل فيه هذا وغيره. فالشرك في عبادة الله عز وجل باي نوع من انواع الشرك سواء كان عن طريق الوسائل او غيرها - 00:06:32

يبينما هذا لاما كان كثير الانتشار احتاج الى التنصيص عليه. نعم الله اليكم الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحة مذهبهم كفر. هذا الناقض في غاية الالهمة ان يعرف - 00:06:43

لان من السهل ان تتحدث عن التوافق وليس من اليسير ان تطبقها وهذا مكمن الخطورة في ان يفهم الانسان كلاما لاهل العلم ثم يبدأ في تطبيقه تطبيقا خاطئا فقوله من لم يكفر المشركين - 00:07:01

هذا حال الحال الثاني او شك في كفرهم الحال الثالث او صحة مذهبهم فانه يكفر قوله من لم يكفر المشركين عبارة المشركين ماذا يريد بها ما يريد بها من اطلق على فعلهم الشرك جزما او في المسائل التي اختلف بها - 00:07:25

المقصود المسائل التي لا يشك في ان من وقع فيها يكون مشركا اعطيك هذا المثال لو ان احدا لم يكفر مثلا تارك الصلاة هل يصح ان يطبق عليه هذا؟ فيقال هذا لم يكفر الكافر - 00:07:51

سيكون كافرا؟ لاما كفر تارك الصلاة وان كان الصحيح ان تارك الصلاة كافر لكنه محل خلاف بين اهل العلم ولا يمكن ان يقول عاقل ان من لم يكفر تارك الصلاة فانه يكفر - 00:08:10

يعني مسألة فقهية الراجح فيها كفر تارك الصلاة والذين رأوا عدم كفر تارك الصلاة ائمة لهم ادلة ائمة لهم قدر معتبرون فلو قال احد ساطبق هذا الناقض معنى ذلك انه سكت في العلماء الامة. الذين لم يكفروا - 00:08:26

وان كان الصحيح تكفير تارك الصلاة هنا يأتي امر التطبيق من لم يكفر المشركين الذين لا شك لانهم مشركون ولا يتزدد بتاتا في انه من المشركين اما اذا قيل ان الواقع في هذا وقع في الشرك - 00:08:45

واختلف اهل العلم فيه فانه لا يصح تطبيق الناقصة وهذا عليه وانما المقصود من لم يكفر المشركين الذين شركهم لا يتزدد فيه وليس محل اشتباه او خلاف فانه في مثل هذه الحالة اذا لم يكفرهم - 00:09:02

يكون مكذبا لله عز وجل النصارى حين عبدوا المسيح. على المسيح صلاة الله وسلامه. لا شك انهم قد اشركوا وسمى الله تعالى فعلهم شركا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرنا الا ليعبدوا الله واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشرون - 00:09:20

واذا قال لا اكفر النصارى بفعلهم هذا ان هذا ينطبق عليه لاما لم يكفر من لا يشك في كفرهم وقد قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا

ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله اتاني الثالثة - 00:09:43

هؤلاء ليس كفرهم محل ارتياح ولا تردد فمن شك في كفرهم فانه يكفر واكد من شركهم جلي شرك المشركين الاولئ من عباد الاصنام او من اقيمت عليهم الحجة من وقعا في هذه الشركات وابوا الا الاستمرار عليها والمعاندة - 00:10:00

فهؤلاء كما قال الشيخ ايضا رحمة الله تعالى في رسائله قال هؤلاء لا يوجد عالم في الارض الا ولا يشك في كفرهم معلوم كفر وشركه جلي صريح هذا حال. الحال الثاني او شك في كفرهم. قال انا اتردد - 00:10:27

هل اكفر النصارى او لا اردد؟ لا اكفرهم فانا متشكك في هذا الامر. كيف تتشكك في امر مقطوع به مجزوم بالنصوص التشكك او التوقف الامور التي لم تحسنها النصوص امام حسنته النصوص فليس لك الا ان تنصاع للنصوص. ولهذا يكفر من كفره الله ورسوله - 00:10:45

ويفسق من فسقه الله ورسوله فليس لك ان تتوقف في مثل هذه الحالة او تشك او صح مذهبهم. هذه المرحلة اثبتت واسوأ يعني يقول بل ما هم عليه والصواب وهو الحق - 00:11:10

وهو الذي فيه النفع للبشرية والذي هم فيه مصيبيون. معنى ذلك انهم يخطئوا دين الاسلام تلقائيا وبذلك كفره لا يكون محل تردد. نعم الله اليكم. قال رحمة الله الرابع من اعتقاد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه - 00:11:24

اكمل من هديه وان حكم غيره احسن من حكمه. كالذى يفضل حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر هذا لا يتردد اهل العلم في كفره من قال ان ثمة هديا وطريقا افضل من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم او اكمل - 00:11:47

سواء اكان طريقا مرتبطا بالسياسة او بالاقتصاد او بالاخلاق او بالاعتقاد او بالتعبد فانه لا يشك قطعا في ان هذا قد كفر اذا قال ان ثمة هديا اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

او ان هناك حكما غير حكم النبي صلى الله عليه وسلم افضل واولى واحسن من حكمه فان هذا يكفر بلا ريب كالذى يفضل حكم الطواغيت على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وهكذا من يفضل حكم الانظمة - 00:12:26

الوضعية العفنة يقول هي افضل للبشرية وهي انساب للقرن الحادى والعشرين وما يتعلق بالاسلام هذا لا يتناسب مع وظعنا الحالى هذا لا يشك بتاتا في انه يكفر فمن زعم ان ثمة هديا اكمل او ان حكما احسن مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بلا ادنى ارتيايب - 00:12:41

نعم الله اليكم. قال الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر هذا موضع يحتاج الى تنبية وتبيين بغض اصل التشريع لا يكون المسلم - 00:13:08

لان كره التشريع انما يكون من كفار وذكر الله تعالى ان هذا يكون لمن كفار بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبظوا اعمالهم فهو كاره لاصل تشريع الله تعالى للعبادات او لما حرم الله كاره لاصل تشريعيه - 00:13:30

لكن هاون مقام هو ان يأتي انسان ويجهد ويتعب من اثار عبادة ان يصوم ويجهد ويتعب وقد يكون اثار الصوم عليه شديدة فهذا الان ليس كارها لاصل الصوم معاذ الله والا لما صام - 00:13:48

ولكن هذا من اثار اجهاده فهو لشدة ضعف جسمه وما اصابه من الاجهاد من الصوم في حال من الضيق لا باصل الصيام ولهذا لو قيل له افطر قال ما افطر - 00:14:14

حتى ان بعضهم يلزم الفطر شرعا فيابي قال انت الان في حال ضرورة قد تنظر نفسك. فيابي هذا ليس مبغضا اصل الصوم وهكذا الكرة الطبيعي ان يؤسر في القتال مع الكفار - 00:14:30

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. يكره ان يعسره العدو او ان يجرح هذا ليس كره للجهاد نفسه ولكنه كره للضرر فلا يأتي احد يطبق وانما المقصود من ابغض شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:49

اما فيه امر الله او نهي عنه الرب عز وجل فيبغض اصل تشريعيه هذا هو المقصود. اما ان يجهد من اثار صيام او اثار عبادة او ان يكره ان يصاب - 00:15:10

بجرح في الجهاد في سبيل الله او ان يأسره العدو فلا يطبق احد هذا عليه ولهذا قد ابغض شيء ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .  
وانما هذا كما ذكرناه في التفصيل . نعم . احسن الله اليكم - 00:15:26

قال رحمة الله السادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثوابه او عقابه والدليل قوله تعالى كفرتم بعد ايمانكم استهزاء مرحلة لا يصل اليها الانسان - 00:15:40

حتى يكون الشيء الذي استهزأ به في في حال من السهول والدنو رأى انه جدير ان يكون محل سخريته ولهذا تلاحظ ان المستهزئ لا يستهزئ بمن يعظم وانما يستهزئ بما يحتقر - 00:16:08

وبمن يحتقر اما من يعظمه حتى لو كان كثير الاستهزاء . فانه اذا جاء عنده لا يظهر منه استهزاء المستهزئ اذا كان يستهزئ برب العالمين سبحانه وتعالى . نسأل الله العافية والسلامة - 00:16:33

او ببني الله صلوات الله وسلامه عليه او بشيء من هذا الدين او الثواب او العقاب فانه يكفر وهذا مقام خطير جدا ولا سيما في اوساط الشباب فان كثيرين يحرصون على ان يكونوا - 00:16:48

بتعبير بعض الناس خفي في الظل تكون مجالسهم مجالس فيها نوع من المرح لا يبقون احدا نسأل الله العافية الا مروا عليه واستهزؤوا به في لونه في طوله في قصره في لهجته في قبيلته في بلده . هذا منكر عظيم لكنه ليس بغير - 00:17:09

فاما وصل به الحال الى ان يتناول دين الله عز وجل فانه يكفر بلا ادنى ارتياح لأن معنى ذلك انه وصل الى مرحلة قال الله تعالى فيها قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:17:34

وليس المسألة مسألة انه يسخر باخيه المسلم وهذا لا يحل وهذا فعل قبيح امره على الحرمة المعتادة المعروفة اذا تناول رب العالمين بما سماه نكتة مع ان النكتة في اللغة ليست هي بالمعنى الجاري عند الناس - 00:17:50

الأشياء التي تضحك الناس تسمى طرفة النكتة هي الفائدة العلمية الدقيقة ولهذا تجد في المصنفات نكت القرآن يعني الفوائد العظيمة المأخوذة من كتاب الله لكن الناس لا ندرى كيف صرفووا كلمة الطرفة الى النكتة - 00:18:11

اما له علاقة هذا لكن على كل حال العبرة المحصلة ان تعرض لله او تعرض لنبي الله صلى الله عليه وسلم او تعرض لدين الله . القرآن في الاحكام تحليلها او تحريما في الشواب او العقاب فانه والعياذ بالله يكفر - 00:18:28

علي هذه الآية النازلة في المنافقين قال الله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون احد يستهزئ بالله هل في مسلم يستهزئ بالرسول - 00:18:52

استهزأ بالآيات ما في لا يمكن لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فنصلت الآية على انهم قد ارتدوا فمن تعرض لهذه المقامات العظام التي قال الله انه لقول فصلوا وما هو بالهزل - 00:19:16

تعرض لها بالهزل فانه يكفر هو مقام خطير للغاية وكثير من الناس اذا بلغته مثل هذه الطرائف نشرها سيكون ساهم في الكفر نشر الكفر شيء يتعلق برب العالمين استهزاء به وتنشره - 00:19:36

بدلا من ان تنكر على من قاله وتعظم جرمته في حقه تكون معينا له على نشر الكفر والشرك والبلاء هذا امر لا ينبغي ان يستسهل به والذين فعلوا هذا الفعل كانوا في غزوة تبوك . مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:54

فقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام ارحب بطنونا ولا اكذب السننا ولا اجبن عند اللقاء هكذا المنافق مفترى يصفون هذا النبي الكريم الذي هو ازهد الناس في الدنيا بانه راغب في الاكل والشرب - 00:20:16

والذى هو اصدق الناس على الاطلاق يصفونه بانه كاذب والذى هو اشجع الناس على الطلق يصفونه بانه شجاع بانه جبان هكذا المنافق يقلب الحقائق و يجعل العالية سافلة والسافلة عالية فلما تعرضوا لهذا المقام العظيم - 00:20:38

وقالوا ما قالوا قال عوف بن مالك لارفعنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عوف للنبي صلى الله عليه وسلم واذا بالآية قد نزلت قبل ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

وجاء المنافقون كالعادة يعتذرون هذه عادتهم قديما وحديثا . كلما وقع الواحد منهم في داهية تعرض لجناب رب العالمين او لشيء من

احكام الشرع قال انا اعتذر انا لم اكن اعلم انا لا اقصد هذه طريقتهم - [00:21:09](#)

فقالوا يا رسول الله انما كان حديث الركب نقطع به عنا عناء الطريق يعني من المدينة الى تبوك والشمس في نحن الظهيرة على اشد ما يكون من الحر نحن نريد شيء شينا يسلينا - [00:21:23](#)

حديث الركب الذي يخفف عننا عناء الطريق فلا يجibهم عليه الصلاة والسلام الا بالایة لأن الله امره ان يقول بالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعذرون قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:21:40](#)

ولا يستهزئ احد نسأل الله العافية بالجنة او النار الا بعد ان تنزل هذه الامور العظام في عينه وتسهو ومن وقع في شيء من هذا او نشره فليستغفر الله تعالى مما وقع وليحمد الله تعالى انه لم يلقى الله تعالى - [00:21:53](#)

على هذا الحال الذي هو فيه. وليرجع ول يكن على جانب كبير جدا من الحذر اي طرفة متعلقة بالدين يكون منها في غاية الحذر لأنها قد تتناول الصلاة او الزكاة او الصيام او العقاب او الشفاعة او النبي صلى الله عليه وسلم فليكن على اكبر ما يكون من - [00:22:14](#)

نعم اليكم قال رحمة الله السابع السحر ومنه الصرف والمعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. السحر - [00:22:33](#)

منه صور اجمع العلماء على كفر صاحبها وهو السحر الذي يكون فيه شيء من التقرب للكواكب او استعانة بالشياطين هذا بالاجماع كفر لأن فيه صرفا للعبادة لغير الله وقلنا انه اذا صرف للكوكب او لشيطان او لجن او انس او اي احد فانه يكفر وهذه قاعدة عامة - [00:22:56](#)

خالف الشافعي رحمة الله تعالى في بعض سور من السحر قال ان السحر انواع منه هذا النوع الذي ذكرنا والذي كان يعرف عن اهل بابل قال هذا لا شك في كفر اهله - [00:23:24](#)

وانهم يزعمون انهم يلتمسون عند هذه الكواكب يلتمسون منها الحاجات هذا كفر عند الشافعي وعند غيره لكنه رحمة الله قال ان ثمة انواع من السحر تؤثر لكنها ليست من الشرك - [00:23:41](#)

انواع من التدخين الذي يؤثر في جسد الانسان ويضر به وقد يقتله يقول هذا من باب الجنایات. وليس من باب صرف العبادة لغير الله وخالفه ثلاثة ابو حنيفة مالك واحمد رحم الله الجميع - [00:23:59](#)

ولم يفصلوا في السحر الصحيح قال شيخ الاسلام هو الذي عليه اكثرا العلماء ان الساحر كافر مطلقا لان السحر لاماذا صار كفرا لانه لا يتأتى السحر حتى يشرك الساحر لا يمكن ان يسحر حتى يشرك - [00:24:17](#)

واستدلوا بقوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ما قال فلا تسحر قال فلا تكفر قال لانه اذا سحر كفر مباشرة فلا يتأتى له السحر حتى يكفر - [00:24:34](#)

وهذه الاية الصريحة في ان السحر كفر لان الله تعالى اخبر انهم اذا ان من تعلمهم فانه يكفر وانهم ان الملائكة يحذر ان تحذيرا يخبران ان هذا على سبيل الفتنة اليكم. قال رحمة الله الثامن مظاهرة المشركين وتعاونهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى - [00:24:48](#)  
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. المسلم كل مسلم يعينه وينصره فاما اصطف مع الكافر على المسلم فانه قد قلب المسألة ومظاهرة المشرك بان يعاون - [00:25:14](#)

على المسلم حتى يقتصر بلاد الاسلام ويدمر مساجدها ويمزق مصاحفها ويهلك المسلمين هذا نوع من النواقض هذا الناقض تم تناوله في هذا الوقت بطريقة عجيبة للغاية من اثار التطبيقات قلنا ان النواقض هذه - [00:25:40](#)

لا اشكال فيها لكن الاشكال في فهم الناقض وتطبيقه ففهم بعض الناس ان مظاهرة المشركين على المسلمين تكون بادنى وجود علاقة بين المسلمين وبين الكفار وهذا من العجائب لان من المعلوم المفروغ منه المؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين الكفار - [00:26:09](#)

علاقات جلية واضحة فيما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام وفي نصوص القرآن الدالة على هذا اصل العلاقة مع الكافر لا يصح ان يقال

انها من باب المعاونة والمظاهرة للكافر على المسلم. حتى وصل بعضهم الحال الى ان يقول انك اذا اشتريت السلعة من الكفار -

00:26:34

ازدهر اقتصادهم فاذا ازدهر اقتصادهم استعملوا اقتصادهم في حرب الاسلام هذه فلسفة فارغة ومؤداتها انه لا يجوز ان يشتري منهم السلع تحاصرها نقد ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم من الشراء منه - 00:26:56

فادخل في موضوع المظاهرة هذه المظاهرة معناها المعاونة ما ليس منها ادخل ايضا في موضوع المظاهرة امر المعايدة وجود المعاهدات بين المسلمين والكافر هذا امر معروف ومفروغ منه وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما كما في البخاري - 00:27:16  
كان الكفار زمن النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين محاربينا ومعاهدين المحارب هو الذي بينك وبينه حرب يتربص به ان تغزوه او يغزوكم السادة القتال معه مفتوح ومستديم النوع الثاني هو الذي بينك وبينه عهد - 00:27:38  
هذه العهود تجعلهم ينتقلون من ان يكونوا من اهل الحرب الى اهل العهد اعطيك المثال عليه المبين مكة لما هجر النبي صلى الله عليه وسلم منها ماذا كانت دار حرب - 00:28:05

السنة الاولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة السنة الخامسة وهي دار حرب السنن السادسة قدم عليه الصلاة والسلام ليعتمر فصده المشركون ثم اصطلحوا في الحديبية على صلح الحديبية - 00:28:20

مكة انت قلت من دار حرب الى دار عهد وصارت عام ست دار عهد وعام سبع دار عهد وصار المسلمون اذا اتوا الى مكة لا يتعرضوا لهم الكفار والكافر اذا مرروا بالمدينة او اتوا المدينة لا يتعرض لهم المسلمون لوجود العهد - 00:28:41  
في عام ثمان فتحها النبي صلى الله عليه وسلم فصارت دار اسلام فمررت مكة بثلاثة الاطوار دار الحرب ودار العهد ودار الاسلام فتتفاوت احكام اهل الدار بحسب الحال الذي كانت عليه مع بلاد الاسلام - 00:29:01

وجود المعايدة بين المسلمين وبين الكفار في اصله لا يمكن ان يكون مظاهرة المشركون على المسلمين والا لقليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر المشركون من اهل مكة - 00:29:20

وما كان يحل ان اجعل معهم معايدة. وهذا لا يقول به عاقل فظلا ان يقول به عالم اذن الإشكال في موضوع المظاهرة هو في فهم معنى المظاهرة وما هنا مسألة غاية في الدقة - 00:29:34

مرتبطة بمظاهرة المشركون. وهي الاستعانت بالكافر الاستعانت بالكافر مسألة فقهية تحدث عنها الفقهاء. هل يصح ان يستعن بالكافر في القتال او لا يصح فمن اهل العلم من يقول لا يصح - 00:29:50

وانما يكتفي المسلمون ما اتاهم الله تعالى من قوة. ومنهم من يقول يصح ان يستعن بالكافر في الحرب و موضوع الاستعانت بالكافر غير موضوع المظاهرة وهنا امر ايضا في موضوع مظاهرة المشركون على المسلمين - 00:30:06

حين يريد من ينتسبون الى الاسلام؟ سواء كان انتسابهم سليما او غير سليم غزو بلاد الاسلام ويتحقق من حالهم عازمون على تدمير بلد الاسلام فهل في الاستعانت بالكافر على هؤلاء المنتسبين الى الاسلام مظاهرة للمشركون على المسلمين او لا؟ ما في مظاهرة - 00:30:29

هذا استعانت بالكافر تدخل في كلام الفقهاء الاستعانت بالكافر او لا يستعن ويرجح مشايخنا الاستعانت عند الضرورة. كما وقع في الحرب لما غزى حزب البعث دولة الكويت وسقطت في مدة وجية - 00:30:59

ثم اتضح من معالم تلك الفترة انهم يريدون غزو البلد هنا وكان جيشا عرمرم وفيه من الفوضى وخبث النية والطوية وحصل في الكويت دلالة على التدمير الفوضوي افتت هيئة كبار العلماء - 00:31:23

رئاسة امام المسلمين في زمانه الشيخ عبدالعزيز بن باز بجواز الاستعانت على هؤلاء ودحرهم نظرا للشر الكبير المترتب على تركهم حتى يغزو البلد وصاح صائحون كثروا على هذا - 00:31:54

حتى قال بعضهم ان هذا افطع امر وقع في الامة بعد حقبة الاستعمار وابى الله من فوق سبع سماوات الا ان يظهر كلام اهل العلم وان تكون العاقبة الحميدة لهذه الفتوى الشرعية السننية - 00:32:18

فرد الله كيدا اهل الفوضى واعد الله تعالى ذاك الغازي ما حرص عليه من تدمير هذه المواطن التي هي مواطن سنة ورد الله عز وجل  
كيدهم لم ينالوا خيرا واتضح بجلاء ان الفتوى الصحيحة التي كانت فيها العاقبة الحميدة وحفظ الله بها ببيضة اهل السنة في -

00:32:35

الاكبر لاهل السنة هي بالفتوى الشرعية تلك فتاتي التطبيقات التي لا علاقه لها بكلام المجدد رحمة الله تعالى هنا فتدخل المعاهدة مع الكفار في المظاهره على المسلمين الى الحد السخيف الذي سمعته. انك اذا اشتريت منهم سلعا حتى لو كانت سلعا عسكريه. او سلعا طبية - 00:33:05

ارتفع اقتصادهم واذا ارتفع اقتصادهم استعملوا هذا الاقتصاد في حرب الله ورسوله ولما عرض احدهم هذا السؤال على الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى استهجنـه النبي صـلى الله عليه وسلم حين كان يشتري من الكفارـ كان يدعم اقتصادـهم 00:33:32 فحين يخلطـ في هذه النواـقـظ حالـات لا تدخلـ فيهاـ ثم يقولـ اهلـ العـلمـةـ والـلـيـرـالـيـةـ وـحـالـةـ الـرـوـاـفـضـ الـموـتـورـوـنـ وـالـمـقـهـوـرـوـنـ منـ اـنـتـشـارـ السـنـةـ وـالـمـخـرـفـوـنـ منـ الـمـشـرـكـيـنـ مـنـ مـخـرـفـيـ الـصـوـفـيـةـ وـاـمـتـالـهـمـ انـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ حـيـنـ يـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ 00:33:50ـ هوـ الـذـيـ يـيـنـظـرـ لـهـذـهـ الـجـمـاعـاتـ تـفـجـرـ النـاسـ ماـ عـلـاقـةـ كـلـامـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ هـنـاـ؟ـ بـفـهـومـ عـوـجـاءـ فـهـمـتـ كـلـامـ اللهـ فـهـمـاـ اـعـوـجـ اـكـلـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـنـهـمـ اـنـطـلـقـوـاـ عـلـىـ اـيـاتـ فـيـ الـكـفـارـ فـانـزـلـوـهـاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ يـكـونـ الذـنـبـ ذـنـبـ الـقـرـآنـ 00:34:16

او يكون الذنب ذنب السنة او ذنب الصحابة اذا جاء من يفهم الامور فهما اعوج الفرق كبير بين موضوع المظاهره هنا وبين موضوع

المعاهدات وبين موضوع الاستعـانـةـ بـالـكـفـارـ عـنـدـ وـلـاـ سـيـماـ عـنـدـ الـلـجـنـةـ قـطـعـاـ ماـ اـحـدـ يـقـولـ بـالـاسـتـعـانـةـ بـالـكـفـارـ الاـ عـنـدـ الـحـالـةـ الـضـرـورـيـةـ والـحـالـاتـ الـضـرـوريـةـ 00:34:37

يختلف استدلـ بهذاـ عـلـمـاـنـاـ وـمـشـاـيـخـاـ حـيـنـ اـفـتـواـ الـاسـتـعـانـةـ بـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـدـ فـصـلـ لـكـمـ مـاـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ الاـ مـاـ اـضـطـرـدـتـمـ اـلـيـهـ جـيـشـ يـبـلـغـ سـبـعـ مـئـةـ الـفـ يـرـيدـ اـجـتـاحـ الـخـلـيـجـ بـاسـرـهـ 00:34:57

انـ تـرـكـتـهـ اـجـتـاحـ الـبـلـادـ فـكـانـتـ الـعـاقـبـةـ الـحـمـيـدـةـ فـيـ تـلـكـ الـفـتـوـيـ السـنـيـةـ التـيـ درـسـتـ درـاسـةـ شـرـعـيـةـ وـافـتـيـ بـهـاـ وـذـهـبـتـ تـلـكـ الـصـيـحـاتـ وـتـلـكـ التـخـوـيـفـاتـ ذـابـتـ اـدـرـاجـ الـرـيـاحـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ الـحـقـيـقـيـ الـمـؤـصـلـ وـكـانـتـ الـعـاقـبـةـ لـلـسـنـةـ وـلـلـهـ الـمـنـ وـالـفـضـلـ وـالـحـمـدـ وـالـشـكـرـ 00:35:10

والـحـاـصـلـ انـ سـوـءـ فـهـمـ كـلـامـ الـاـمـامـ الـمـجـدـ اوـ سـوـءـ فـهـمـ مـذـهـبـ السـلـفـ لاـ يـحـسـبـ عـلـىـ الـاـمـامـ وـلـاـ عـلـىـ السـلـفـ وـانـماـ يـحـسـبـ عـلـىـ الـمـخـطـرـ وـالـاـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ وـهـمـ الـرـوـاـفـضـ وـهـمـ الـمـعـتـزـلـةـ وـهـمـ الـجـهـمـيـةـ الـعـوـجـاءـ التـيـ فـهـمـوـاـ بـهـاـ النـصـوـصـ.ـ وـاعـتـقـدـوـاـ بـهـاـ الـعـقـائـدـ الـفـاسـدـةـ مـعـنـيـ ذلكـ انـهاـ سـتـحـسـبـ عـلـىـ 00:35:32

الـنـصـوـصـ فـالـحـاـصـلـ انـ ثـمـةـ فـرـقـاـ كـبـيرـاـ بـيـنـماـ يـتـحـدـثـ عـنـ الـاـمـامـ الـمـجـدـ هـنـاـ وـبـيـنـ الـفـهـومـ الـعـوـجـاءـ ثـمـانـ اـمـراـ مـهـمـاـ جـداـ عـلـىـ سـبـيلـ قـلـبـ الدـلـيـلـ حـيـنـ يـكـونـ هـنـاكـ خـوـارـجـ وـيـسـتـعـانـ بـالـكـفـارـ عـلـيـهـ 00:35:56

فـيـقـالـ الـخـوـارـجـ اـخـتـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـصـلـاـ فـيـ حـكـمـهـ.ـ وـافـتـىـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـاـنـهـمـ اـصـلـاـ لـيـسـوـاـ بـمـسـلـمـيـنـ وـهـذـاـ ظـاهـرـ صـنـيـعـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ حـيـنـ اوـرـدـ اـحـادـيـثـ الـخـوـارـجـ فـيـ كـتـابـ الـمـحـارـيـنـ وـاهـلـ الـرـدـةـ 00:36:16

يـقـولـ اـبـنـ حـجـرـ هـذـاـ يـشـيرـ اـلـىـ انـ الـبـخـارـيـ يـرـىـ انـ الـخـوـارـجـ كـفـارـ وـتـبـتـ هـذـاـ عـنـ الصـحـابـيـ الـجـلـيلـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ لـيـسـوـاـ بـمـسـلـمـيـنـ وـهـيـ فـتـوـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـمـنـهـمـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللهـ 00:36:31

وـكـانـ يـصـرـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـىـ انـ الـخـوـارـجـ كـفـارـ وـكـانـ يـذـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـدـلـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـقـوـةـ.ـ عـلـىـ رـأـسـهـ قـوـلـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ قـتـلـ الـخـوـارـجـ.ـ قـتـيلـهـمـ شـرـ قـتـيلـ تـحـتـ اـدـيـمـ السـمـاءـ 00:36:48

يـقـولـ الشـيـخـ هـذـاـ لـاـ يـقـالـ لـاـ فـيـ كـفـارـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ مـعـنـيـ كـلـامـهـ تـحـتـ اـدـيـمـ السـمـاءـ قـتـلـيـ كـثـرـ.ـ يـهـودـ نـصـارـىـ.ـ بـوـذـيـونـ مـلـاـحـدـةـ قـتـلـيـ فـقـولـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـتـلـ الـخـوـارـجـ شـرـ 00:37:02

قـتـيلـ تـحـتـ اـدـيـمـ السـمـاءـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ مـعـصـومـ فـلـاـ يـقـعـ مـثـلـ هـذـاـ لـاـ فـيـ كـافـرـ وـهـكـذـاـ قـوـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـمـ يـمـرـقـونـ مـنـ الـدـينـ ثـمـ لـاـ

يعودون اليه لأن المروق قد يعود المارق لكن في قوله ثم ثم لا يعودون اليه - 00:37:19

قال هذا دليل على انهم يخرجون من الدين خروجا كليا ولا يرجعون. فيقال لا تقر عينكم اصلا بهذا الناقض. لانه مظاهره المشركين على المسلمين اذا افتى بان الخوارج كفار يكون هذا من باب مظاهره المشركين على الكفار. فلا ينطبق الناقض اصلا - 00:37:45  
والصحيح الذي عليه اكثرا اهل العلم ان الخوارج ليسوا كفارا لكن هذا نقوله على سبيل بيان ان من اسلامهم محل خلاف بين اهل العلم ليسوا الذين يأتون ليفسروا كلام ابن عبد الوهاب رحمة الله ابن عبد الوهاب من ائمة الاسلام - 00:38:05

يقال انت الان اسلامكم محل اشكال عند طائفة من اهل العلم اصلا حتى بتطبيق الناقض هذا على القول بکفرکم لا ينطبق الناقض لانک ظاهرت مشركين على مشركين وان كان الصحيح كما ذكر شيخ الاسلام ان الخوارج ليسوا بکفار - 00:38:23  
ومما استدلوا به على ان خوارج الكفار قوله صلى الله عليه وسلم فيهم كلاب النار قال المناوي في شرح الحديث قال سمي بكلاب النار فيه فاندلت انهم من اهل النار قطعا - 00:38:41

والثاني انهم في مقام خسيس في النار لانهم جعلوا كلابا في النار وفي لفظ كلاب اهل النار ايضا. فيكون كلابا لاهل النار واهل النار تشمل الكفار وغيرهم دل بعضهم بالاحاديث على ان الخوارج كفار - 00:38:56  
وان كان الصحيح ان الخوارج ليسوا بکفار. لكن نقول الخوارج اسلامهم محل خلاف. فليسووا الذين يأتون ليفسروا كلام ائمة الاسلام ومن يطبقوه على احوالهم ثم يكفر من خلال كلام الامام المجدد من ارادوا - 00:39:13

يقال ارض من الغنيمة بالاياب. ارض اسلم بس القول بانک على الاسلام. والا فاسلامک محل خلاف والقول بکفر الخوارج وان كان الراجح الاخر لكنهم قول قوي ثمة خلاف يكون في غاية القوة وان رجحت القول - 00:39:32  
بعدم كفرهم الا ان القول بکفرهم قول في غاية القوة. ولا سيما مع النصوص هذه ولا سيما حديث قتيلهم شر قتيل تحت اديم السماء كيف يكون اشر قتيل تحت مع وجود قتلى من الكفار - 00:39:52

فلهذا كان الشيخ يقول انهم لابد ان يكونوا كفارا على اقل الاحوال والا فكيف يكون في قتلى من اليهود والنصارى ويكونوا هم مسلمين ثم يقال ان قتيلهم شر من قتلى اليهود والنصارى - 00:40:07

على كل حال اسيء الى الشيخ رحمة الله من قبل هؤلاء المتهورين واستغل الامر محرف الصوفية. وموتور الرافضة والحدقة من الليبراليين ليقولوا ان الشيخ هو الذي ينشئ مثل هذه الجماعات التي تکفر الناس وتغتالهم وتفعل هذه الافاعيل ولا ذنب للشيخ. كما انه لا ذنب للنصوص ولا ذنب للسلف - 00:40:19

وكذلك نفصل الایات ولتستبين سبیل المجرمین. تتضح الامور. فكون الدين يطوع لیعبث به. في السياسات كما تفعل الحكومات او يطوع الدين من قبل اعداء الحكومات لتضرب به الحكومات الدين فوق الحكومات وفوق - 00:40:43

الحكومة الدين ما يلعب به. والتکفير ما يكون وسیلة من وسائل اسقاط الخصوم. هذه احكام الله عز وجل. فلا من يريد ان يسقط حکومات ولا من يريد ان يسقط من الحكومات خصومة. يأخذون الدين العوبة - 00:41:03  
هذه احكام شرعية وامور عقدية مرتبطة بالنواقض باقية الى قيام الساعة. قبلنا وفي وقتنا وبعدنا فلا تكونوا العوبة بيد احد هذه نواقض تفهم من خلال كلام اهل العلم رحهم الله - 00:41:18

اما ان تتخذ لیسقطر بها هؤلاء او يسقط بها هؤلاء فدين الله ارفع من هذا وبه نعلم ان هذه الفوضى وان ما استغله الليبراليون ومخرفوا الصوفية والروافض والموطوروں والحاقدون انه - 00:41:35

لا تنعم لهم بهم عین هذا كتاب علم يفسر بطريقة اهل العلم لا بطريقة من يريد ان يضرب منهج السلف في شكل اشخاص ويزعم ان هؤلاء هم الذين ولدوا هذه - 00:41:49

الامور فيقال هؤلاء الذين تقولون ان ابن عبد الوهاب ولدهم يستدلون بالقرآن يستدلون ب الصحيح السنة يستدلون بكلام الصحابة. فتقولون ان القرآن والسنۃ والصحابة انشأوا هذه الجماعات ما ذنب هذه النصوص كما قال ابن القیم رحمة الله - 00:42:03  
ما الذنب الا للنصوص لديکم؟ ذنب الان بهذه الطريقة تجعله محملا على النصوص. على كل حال هذا كلام عالم يفهم في سياقه

وعبت التطبيقات ليسقط خصم خصم لا يكون عن طريق كتب العلم - 00:42:21

صراعهم هذا بينهم. اما ان تستغل كتب العلم ويسقط بها منهج السلف ارفع منهم والله ناصره وان رغمت انوفهم اجمعين  
نعم الله عليكم قال رحمة الله التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر  
- 00:42:37

خروج عن كما وسع الخضر. كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر. هذا الناقض التاسع اذا اعتقد احد ان  
ثمة درجة يصلها الناس لا يكونون معها ملزمين باحكام - 00:42:59

هذه الشريعة وهذا اعتقاده غلاة الصوفية في من سموهم بكل العارفين فقالوا انهم يبلغون درجة تسمى درجة عيادة بالله سقوط  
التكليف ما معنى سقوط التكاليف؟ يقول الواجب الذي على غيره لا يكون عليه واجبا - 00:43:21  
والمحرم الذي على غيره لا يكون محربا فهو محربي العنان لا يلزم بواجبات ولا يكفي عن محربات واذا قرأت في ترجمتهم تجد العجب  
حين يتذمرون عليه يقولون وكان لا يصلي نسأل الله العافية والسلامة. فتعجب هذا يمدحه ويسبه - 00:43:41  
والعياذ بالله يمدحه يقصد انه وصل درجة لم تلزمه الصلاة ويقولون في ترجمته انه كان يأكل الحشيش في رمضان يعني يفطر  
 وبالحشيش يقول هذا يشتمه؟ لا. يقول انه وصل الى المرحلة التي حله ان يفطر في رمضان وبالحشيش. نسأل الله العافية والسلامة  
- 00:44:02

لماذا قال لانه وصل الى مرتبة سقطت عنه جميع التكاليف اذا اعتقد ان احدا لا يلزم في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينه  
فانه يكون كافرا هذا الدين لازم للجن والانسان لا يخرج احد منه كائنا ما كان. نعم - 00:44:21

قال رحمة الله العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا  
من المجرمين منتقمون. هذا العاشر وايضا يحتاج الى التفطن والتنبه في التطبيق - 00:44:40  
المقصود هنا بالاعراض ان الاعراض صفة من صفات الكفار. كما قال تعالى والذين كفروا عما انذروا معرضون. ومن اظلم من ذكر  
بآيات ربه ثم اعرض عنه الخطورة في التطبيق انه لو دعي انسان لهذا الدرس او لمحاضرة فقال ان احضر - 00:45:07  
انتبه ليس هذا اعراضا لان المقصود الاعراض عن اصل الدين ولهذا قال الاعراض عن دين الله. لا يتعلم ولا يعمل به. يعني غير عابي  
وغير مكتثر بالدين اما لو دعي الى خير فلم يأتي - 00:45:26

درس هنا احد اهل العلم هنا ولم يأتي فلا يكون معرض عن الدين هو اعرض عن درس اعرض عن محاضرة المقصود الاعراض انه من  
صفة من صفات الكفار. كما قال تعالى والذين كفروا عما انذروا معرضون. لا يكتثر ولا يبالي. وهو اعراب كلي لا يتعلم - 00:45:42  
ولا يعمل به. فهو غير مبالي بتاتا لا تعلم ولا عملا كما في الحديث ومثل من لم يرُف بذلك رأسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به. لا  
يكتثر نهائيا به. وحتى لو وافق - 00:46:01

بعض عمله الشرع لم يفرح. قال وافقت الشرع او لم اوافقه. انا لم احفل بهذا وبالتالي اذا خالف الشرع فانه لا يكتثر انه خالفه.  
المقصود الاعراض الكلي فهذه هي الصفة التي تكون في الكفار. اما لو اعرض عن شيء من الخير او اعرض عن - 00:46:19  
اه ناصح ينصحه او نحو ذلك فلا يأتي احد يطبق هذا عليه لان الخطير في امر النواقظ ان يأتي احد يفهمها فهما خاطئا ثم يطبقها عليه  
نعم الله اليكم. قال رحمة الله ولا فرق في جميع هذه النواقظ بين الهازن والجاد والخائف الا المكره - 00:46:37  
وكلاها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه نعوذ بالله من موجبات  
غضبه واليم عقابه. وصلى الله على خير خلقه محمد. وعلى - 00:46:59

وصحبه وسلم. يقول رحمة الله مبينا ان هذه النواقظ اذا وقع فيها احد فانه يكفر مطلقا حتى وان قال انه هايل حتى وان قال انه  
هايل وغير جاد او قال انما انا اعمل بهذه النواقظ - 00:47:19  
خوفا خوفا على مالي خوفا على وظيفة خوفا من ان اطرد من بلدي فانا ترتكب هذه النواقظ وشيء من هذه نواقظ ولست مقرا  
للكفر فيها ولكن على سبيل المزاح او على سبيل - 00:47:45

الخوف او ان يفعلها على سبيل الجد. الاحوال كلها ليس فيها مجال للعذر الا المكره لان الله استثناه اما الخوف يخاف الانسان على ما له او على منصبه او على وظيفته - [00:48:08](#)

يرتد ويعمل ناقضا لا يمكن ان يكون هذا عذرا الا المكره، لان المكره استثناء الله، لان المكره اضحو مثل الله في يد غيره. والمكره هو من يمكن ان يصل اليه عذاب لا يتحمله او ان يقتل - [00:48:25](#)

هذا المقصود وليس المقصود بالمكره من ينهر وقد يأتيه شيء من الذى ييسير وانما المقصود من يمكن ان يصل اليه اذى عظيم قد يصل الى حد القتل او الى حد الضرر الشديد البالغ - [00:48:43](#)

هذا هو الذى استثناه الله تعالى. فقال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان فهذا هو المكره هذا الذى يستثنى ثم قال وكلها من اكثرا من اعظم ما يكون خطرا - [00:49:01](#)

خطورتها ظاهرة لانها تجعل الانسان يرتد نسأل الله العافية ويخرج من حكم المسلمين الى حكم الكفار ومن اكثرا ما يكون وقوعا يعني امر السحر امر الاستهزاء امر اتخاذ الوسطاء بين الرب وبين العبادة. هذا كثير جدا وهكذا هذه الصور. ولذلك ركز عليها رحمة الله - [00:49:17](#)

وهذا هو السبب في انه قال ان هذه نواقص عشر لانه يريد ان يجعل الكلام في هذه العشر تحديدا والا فتنة نواقص اخرى لكن هذه العشر تتميز بما ذكر من انها من اكثرا ما يكون وقوعا واعظم ما يكون خطرا فيبني على المسلم ان يحذرها - [00:49:38](#)

ويخاف على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه رحم الله الامام واجزل له الشواب نضع بعض الاسئلة تأخر الان يقول من استهزا بشيء من الشرع مع جهله؟ هل يقع في الكفر؟ هذا ما استهزا في الحقيقة بما - [00:49:56](#)

يعلم انه من الشرع لكن استهزا يظن ان هذا ليس من الشرع وهذا من الامثلة يا اخوة على موضوع التطبيق اذا استهزا بأمر لو علم انه من الشرع لخطأ نفسه قال معاذ الله انا المخطئ - [00:50:16](#)

والحق في الشرع لكن ما كنت اعلم ان هذا من الشرع هذا لا يبادر تكفيري بل يقال يعلم هذا حتى يعرف ان هذا من الشرع ما حكم من قال بان كل اديان السماوية الصحيحة - [00:50:29](#)

في اصلها صحيح عن الدين الذي نزل على عيسى ينجو من تبع عيسى الدين الذي انزل على موسى ينجو من تبع موسى. الدين الذي انزل على هود على صالح على شعيب قطعا. صحيحة. لكن بعد ان طرأ عليها التحريف - [00:50:46](#)

فسدت ولا يبقى الا الاسلام. لكن اصلها صحيح حيث انزل الله الوحي في التوراة التي هي كلامه تعالى على موسى نعم اصلها. لكن بعد ان غيرت وحرفت ما صارت الدين الصحيح - [00:51:03](#)

بعض الاسئلة اما ان تكون مكررة او يكون الجواب فيها يحتاج الى مدة طويلة وتفصيل يقول كيف يتم مواجهة الليبرالية العلمانية مواجهتهم يا اخي بالعلم باظهار ما عندهم من الباطل - [00:51:28](#)

الرد عليهم وعدم السكوت عليهم هم يتحدثون واهل العلم يردون وهم على باطل واهل العلم على حق. والله تعالى يقول بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق لا يتربون - [00:51:58](#)

يسأل عن الذين استهزاوا بالقراء يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه هذا هو يقصدون بالقراء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حكم الكافر لاخلاقه وحسن اسلوبه مع بغض ما معه من الكفر والضلال - [00:52:16](#)

معه اكبر الجرائم واعظم الذنوب ثم تنظر الى كونه دقيقه في مواعيدها او غيره فتقول انا احبه لاجله. ما ماذا يعني ماذا تعني دقة مواعيده عند كفره برب العالمين بل لا يحبون - [00:52:42](#)

واما نفس اختفاء المواجه والدقة فيها فانت اولى بها من كفر لماذا لا تنظر اليها؟ فقال ابن حسن اذا كانت مع الكافر انت اولى بها. المسلم هو الاولى بها. ولهذا جاءت النصوص بان خلف الوعد - [00:52:58](#)

وكذب الحديث انه من صفات المنافقين فليست من صفات المسلمين. لماذا لا تكون حسنة الا اذا فعلوها هم؟ اليك في المسلمين من اخلاقهم حسنة؟ لماذا لا ينظر في الاخلاق الحسنة التي تكون عند المؤمن؟ وانما ينظر اذا كانت عنده الكافر اخلاق حسنة لأن الاخلاق

الحسنة ليست عند مسلم - 00:53:14

وذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد العهد مع الكفار. وهذا مرتبط بزمن معين. فهل يطبق على العهد مع الكفار بلا زمان محدود  
ما الفرق بينهما؟ لعل الاخ يقصد هل مدة العهد - 00:53:33

مطلقة النبي صلى الله عليه وسلم عاهد كفار قريش على عشر سنين اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في المدة هل تكون مستديمة  
قال بعضهم لا تكون مستديمة لا بدان تحدد - 00:53:49

لان ذلك يفضي الى تعطل الجهاد في سبيل الله. وقال شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم صلح خير ليس فيه تحديد فدل على انه يكون  
الصلح معهم بمدة كما في الحديبية ويصح ان يكون الصلح بلا مدة. وهذا اختيار شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم - 00:54:02  
اجعل هذا اخر سؤال ما الفرق بين الشرك بين الكفر والشرك الكفر اعم يدخل فيه الملحد الذي لا يعبد الله اصلا ويدخل فيه المشرك  
الذى يشرك بالله ويدخل فيه من - 00:54:24

لا يشرك بالله ولكن يكفر من باب اخر لأن يجحد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فهو اعم والشرك فرد من افراد الكفر والله اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزى الله الشيخ عبد الله خير الجزاء اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بعلم - 00:54:44